الجيش يواصل تقدمه في الشيخ سعيد بحلب والمسلحون يمطرون جامعتها بالقذائف

حلب - الوطن

واصل الجيش العربي السوري عمليته العسكرية الهادفة إلى السيطرة على الأحياء الشرقية من حلب وحقق تقدماً جديداً في الشيخ سعيد جنوبها في حين أمطر المسلحون المدينة بوابل من القذائف الصاروخية نالت جامعة حلب حصة وافرة منها بقصد تعطيل العملية التعليمية فيها.

وأفاد مصدر عسكري لـ«الوطن»، بأن وحدات الجيش والقوات الرديفة خاضت اشتباكات عنيفة أمس في الشيخ سعيد أقصى جنوب شرق المدينة وبسط سيطرته على تل الحجر قرب معامل الحي بعدما قتل أكثر من ٢٠ مسلحاً معظمهم من «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) التي تسيطر عليه وجرح العشرات.

وأشار المصدر إلى أن الجيش اشتبك مع مسلحي حيي الشيخ خضر وبستان الباشا وخصوصاً في محيط محطة ضخ المياه التي تغذي المدينة وتابع تمهيده الناري من حي سليمان الحلبي باتجاه حي الصاخور وكرم الجبل في مسعى للتقدم باتجاههما على حين كثف من نيرانه نحو دوار الجندول الساقط نارياً عند مدخل المدينة الشمالي الشرقي في انتظار القيام بعمل عسكري صوب الأحياء المتاخمة له ولاسيما عين التل والهلك والحيدرية والإنذارات وعويجة التي وردت أنباء عن انسحاب المسلحين منها إثر قصف مكثف على مواقع المسلحين في الحي الذي غدا بمثابة جيب محاصر وساقط نارياً من جهة مشفى الكندي الذي سيطر عليه الجيش مع منطقة الشقيف الصناعية الأحد الفائت وقبله على مخيم حندرات.

جانب من الدمار الذي خلفه سقوط قذائف إرهابية على جامعة حلب

وقال مصدر في الطبابة الشرعية بحلب لـ«الوطن»: إن ٥ شهداء من المدنيين ارتقوا أمس بقذائف الإرهاب التي أطلقها المسلحون على أحياء المدينة الآمنة بينهم اثنان من طلاب جامعة حلب التي استمر سقوط القذائف عليها بشكل كثيف بالإضافة إلى جرح أكثر من ٣٧ مدنياً جروح بعضهم خطيرة حتى مساء أمس. ونال محيط كلية الزراعة والحقوق والعلوم وطب الأسنان والمدينة الجامعية الحصة الأكبر من عدد القذائف التي دمرت العديد من سيارات مرآب الجامعة وخلقت حالة من الهلع لدى الطلاب أثناء دوامهم بعد جرح ٨ منهم في الوقت الذي أصيبت فيه معلمة في روضة للأطفال و٣ طلاب آخرين بالقذائف قرب المعهد الزراعي والطبي وروضة جامعة حلب.

وسقطت قذائف في شارع الفرنسيسكان بحي المحافظة في محيط ثانوية السيدة مريم الخاصة وفي أحياء السبيل والميريديان والجابرية وبستان الزهراء وخلفت جرحى وأضراراً مادية جسيمة في الشقق السكنية والمحال التجارية والسيارات. واستشهد شابان برصاص قناص حي العامرية على أوتستراد الحمدانية نحو مستديرة الراموسة عند مدخل الطريق الذي يؤدي إلى خناصر فحماة.

تفجير انتحاري إرهابي استهدف حفل زفاف قرب مدينة الحسكة (رويترز)

ارتفاع حصيلة تفجير الحسكة الإرهابي إلى ٣٤ شهيداً

وكالات

ارتفعت أمس حصيلة الشهداء جراء تفجير انتحاري إرهابي تبناه تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية ليل الاثنين واستهدف حفل زفاف قرب مدينة الحسكة في شمال شرق البلاد إلى ٣٤ شهيدا.

وأحصت ما يسمى «هيئة الداخلية» التابعة لما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية في بيان استشهاد «٣٤ مواطناً، جميعهم من المدنيين وبينهم أطفال ونساء» في حصيلة أولية، وفق ما ذكرت وكالة «أ ف ب».

وكان مصدر طبي بحسب الوكالة أفاد صباح أمس بارتفاع حصيلة التفجير إلى «٣٣ شهيداً وأكثر من مئة مصاب» بعد حصيلة أولية ليل الاثنين باستشهاد ٢٢ شخصاً.

واستهدف تفجير انتحاري إرهابي تبناه تنظيم داعش ليل الاثنين قاعة أفراح قرب مدينة الحسكة خلال حفل زفاف أحد أفراد عائلة كردية معروفة ينضوي أفرادها في أحزاب كردية عدة ويشغل عدد منهم مناصب قيادية، وفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض و«أ ف ب».

وذكرت «هيئة الداخلية» في بيانها أن «الاعتداء وقع عند قيام انتحاري يبلغ من العمر قرابة ١٦ عاماً بتفجير نفسه من خلال حزام ناسف» داخل قاعة الأفراح.

وأعلنت «الإدارة الذاتية» الحداد لثلاثة أيام، داعية المواطنين إلى «الابتعاد قدر الإمكان عن التجمعات».

وكان تنظيم داعش أعلن الاثنين عبر وكالة «أعماق» التابعة له أن «انغماسياً هاجم تجمعاً لمسلحي الـ بي كي كي (حزب العمال الكردستاني) بسلاح رشاش وبسترة ناسفة في أطراف مدينة الحسكة»، من دون أي إشارة إلى حفل الزفاف.

وقال أحد شهود العيان ويدعى أحمد «حين كان العروسان يتبادلان المحابس، رأيت شخصاً يرتدي سترة سوداء سميكة يمر بالقرب مني» مضيفاً: «وجدت شكله غريباً وما هي إلا ثوان حتى فجر نفسه».

وغداة أنباء عن مقتله جراء التفجير، أكد المرصد و«الإدارة الذاتية» أن العريس ويدعى زرادشت فاطمي لا يزال على قيد الحياة. كما نجت عروسه أيضاً.

وبحسب رئيس المرصد رامي عبد الرحمن، فإن العريس مقاتل في «قوات سورية الديمقراطية» التي تضم مقاتلين عرباً وأكراداً وكبدت تنظيم داعش خسائر ميدانية عدة في شمال وشمال شرق البلاد.

وقال مسؤول إعلامي في «الإدارة الذاتية»: إن العريس «عضو مكتب العلاقات الدبلوماسية في حركة المجتمع الديمقراطي» التي تشرف على «الإدارة الذاتية». وتعرضت مدينة الحسكة لتفجيرات إرهابية عدة في السابق.

«جيش الإسلام»: لا نية لدينا لمحاربة «إسرائيل» أو استهدافها

وكالات

محمد علوش

أكد القيادي في ميليشيا «جيش الإسلام» محمد علوش، في تصريحات جديدة عدم وجود نية لدى «جيش الإسلام» لمحاربة «إسرائيل» أو استهدافها. وتظهر تصريحات علوش مدى ارتباط هذه الميليشيا بـ«إسرائيل». وتأتي في وقت تحاول فيه الميليشيات المسلحة تقديم نفسها بصورة «معارضة معتدلة» وفق المسمى الغربي الداعم لها.

وأشار موقع «بلومبرغ» الإلكتروني الأميركي، وفق ما نقلت وكالة «سانا»، إلى أن علوش أقر بالمساعدات «القيمة» التي قدمتها «إسرائيل» للميليشيات المسلحة فهي «أمنت مستشفيات ميدانية للمصابين» من مسلحي تنظيمه والتنظيمات الأخرى بما في ذلك عناصر من تنظيمي داعش وجبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، معتبراً أن هذا التصرف هو «لفتة إنسانية من إسرائيل» التي ترتكب المجازر بشكل متواصل بحق الفلسطينيين وتحتل الأراضي العربية منذ عشرات السنين. وفي دليل على ارتباط أهدافه بشكل وثيق بأهداف كيان الاحتلال في سورية والمنطقة أقر علوش بأن «تنظيمه يستهدف الدولة في سورية ولا ينوي إطلاقاً شن حرب على إسرائيل».

وفي الوقت الذي لا يتوانى فيه تنظيمه عن قصف مختلف المناطق السكنية والمدارس والأسواق في دمشق بقذائف الهاون والصاروخية تبجح علوش بالقول: «إنه ليس مستعداً لاستهداف أو محاربة إسرائيل».

وكشف علوش أن السعودية إضافة إلى دول خليجية أخرى التي تدعم تنظيمه المسلح عززت من علاقاتها سراً مع «إسرائيل» خلال فترة رئاسة باراك أوباما خوفاً من تحسن العلاقة بين الولايات المتحدة وإيران.

ويقول المحلل السياسي الأميركي ومؤلف كتاب «داعش.. داخل جيش الإرهاب» مايكل ويس: «المسلحون في جيش الإسلام يقومون بالترويج لخطاب إجرامي طائفي وقد عمدوا إلى استعراض أسرى لديهم في أقفاص في الشوارع واستخدام الأسرى كدروع بشرية» لحماية أنفسهم من الغارات الجوية.

ولا تعتبر تصريحات علوش هذه الأولى من نوعها لقادة «جيش الإسلام»، فقد سبق أن تسابق العديد منهم للتزلف لإسرائيل ومحاولة كسب ودها فقد خرج أحد قادة الميليشيا إسلام علوش في آب الماضي على منبر «إسرائيلي» ليعطي الوعود والتعهدات لكيان الاحتلال الغاصب بالسير في ركبه للقضاء على المقاومة وتوقيع اتفاق استسلام يتخلى بموجبه عن الأرض السورية المحتلة التي قدم من أجلها السوريون آلاف الشهداء.

وقد تعهد إسلام علوش في حديث مع باحثة إسرائيلية بـ«العمل على تحقيق هدف كيانها بمحاربة المقاومة ومنع وصول السلاح إليها» في موقف يعكس تلاقي المصالح المشتركة بين الجانبين ضد المقاومة وذلك استكمالاً لسلسلة طويلة من التنسيق الإسرائيلي المفضوح مع من يسمونهم «معارضة سورية» حيث سبق أن زار العديد من أفرادها من أمثال كمال اللبواني وعصام زيتون تل أبيب.

سلاح الجو استهدف المسلحين في الغوطتين ودمر تجمعات للدواعش في دير الزور وقضى على نحو ٢٠ إرهابياً من «فتح الشام» بدرعا

الوطن – وكالات

قضت وحدات من الجيش العربي السوري على نحو ٢٠ إرهابياً من تنظيم «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية) في درعا، في وقت واصلت وحدات أخرى عملياتها في الغوطتين الغربية والشرقية، بالترافق مع تكثيف سلاح الجو استهدافه للتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في تلك المناطق، ودمر تجمعات وآليات لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في مدينة دير الزور.

وفي التفاصيل، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن اشتباكات عنيفة دارت منذ ما بعد منتصف ليل الثلاثاء في محيط منطقة الديرخبية في غوطة دمشق الغربية، بين قوات الجيش والقوى الرديفة من جهة، والميليشيات المسلحة و«فتح الشام» من جهة أخرى، فيما قصفت قوات الجيش مناطق تمركز الميليشيات في حي الوادي ببلدة المقيلبية، بالترافق مع استهداف الطيران المروحي مناطق تمركز المسلحين في المقيلبية، ومزارع خان الشيح.

وفي الغوطة الشرقية استهدفت قوات الجيش بقذائف صاروخية مناطق تمركز الميليشيات المسلحة في أطراف بلدة حزرما، دون ورود معلومات عن خسائر، وفق ما ذكر «المرصد»، في وقت تدور فيه اشتباكات عنيفة منذ ساعات الفجر الأولى من يوم أمس في محوري بئر الأفاعي والبترا بالقلمون الشرقي، بين الميليشيات المسلحة من جانب، وتنظيم داعش، من جانب آخر إثر هجوم ينفذه الأخير على المنطقة، وسط استهدافات متبادلة بين الطرفين، ما أسفر عن خسائر بشرية في صفوفهما.

وبحسب المرصد، سقطت قذيفة على منطقة في حي أبو رمانة وسط العاصمة دمشق، وقذيفة أخرى على منطقة بمحيط الداما روز قرب ساحة الأمويين وسط العاصمة، مصدرها الميليشيات المسلحة، دون أنباء عن خسائر بشرية، بعد قذائف سقطت في باب السلام وباب توما والمزرعة، خلفت أضراراً مادية، دون التسبب بخسائر بشرية.

وفي محافظة درعا نقلت وكالة «سانا» للأنباء، عن مصدر عسكري، أن وحدة من الجيش اشتبكت مع «مجموعة إرهابية تابعة لـ«فتح الشام» في منطقة درعا البلد وأوقعت ٢٠ من أفرادها قتلى ودمرت ما بحوزتهم من أسلحة وذخائر في حين لاذ الباقون بالفرار».

ولفت المصدر إلى أن وحدة من الجيش وجهت رمايات دقيقة على وكر للإرهابيين شمال شرق سد درعا، أسفرت عن تدميره والقضاء على عدد منهم.

أما في ريف القنيطرة فقد استهدفت قوات الجيش تمركزات للميليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية في منطقة تل الحمرية بالقطاع الشمالي من ريف القنيطرة، ومعلومات عن خسائر بشرية في صفوف الميليشيات، حسبما أكد المرصد.

وإلى شمال شرق البلاد ذكر مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا» أن الطيران الحربي السوري وجه سلسلة ضربات جوية على مناطق انتشار وتحركات لإرهابيي تنظيم داعش، جنوب البانوراما على الأطراف الجنوبية الغربية لمدينة دير الزور.

وأشار المصدر إلى أن الضربات أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من إرهابيي التنظيم وتدمير تجمعات وآليات لهم.

سلمية تزف ٦ شهداء من أبنائها في اشتباكات بريفها الغربي وسلاح الجو يدمر مواقع للإرهابيين في أرياف حماة

حماة - محمد أحمد خبازي

واصل الجيش العربي السوري عملياته العسكرية في ريف حماة الشمالي، بمؤازرة الطيران الحربي السوري والروسي، وسلاح المدفعية، محققاً تقدماً مهماً وانتصاراً على التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة التي تتقهقر يوماً بعد يوم في ذلك الريف المشتعل.

وقد عمدت ميليشيات متحالفة مع «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية)، إلى الانتقام من أهالي منطقة سلمية رداً على دحر الجيش لنظيراتها في الريف الشمالي، حيث هاجمت ليل الإثنين تقاطاً للجيش وقرى آمنة في ريف سلمية الغربي، محاولة إحداث أي خرق في خط الدفاع الأول عن سلمية للوصول إليها، وهو ما عجزت عنه لتصدي شبابها واستبسالهم في الدفاع عنها.

وفي التفاصيل، فقد دك الطيران الحربي السوري والروسي وفي سلسلة غارات مركزة مواقع لميليشيا «جند الأقصى» و«فتح الشام» في محاور مورك واللطامنة والزلاقيات وأجزاء من الزور الخاضعة لسيطرة الإرهابيين ما أدى إلى مقتل العديد منهم وتدمير عتاد حربي ثقيل لهم.

كما استهدف الطيران الحربي السوري مستودعاً للذخيرة في بلدة كوكب ما أدى إلى تدميره بالكامل.

وصدت وحدات مشتركة من الجيش والقوى الرديفة، هجوماً عنيفاً جداً دام لأكثر من ساعتين، شنه مقاتلو «جند الأقصى» على تلة الراية بطيبة الإمام، وكبدتهم الوحدات خسائر بالأرواح والآليات والعتاد. كما أغار الطيران الحربي على تجمعات وتحصينات مقاتلي ميليشيات «جيش الفتح» التي تقودها «فتح الشام» في أم حارتين وشرق الهبيط وضهرة السودا واللطامنة وصوران ومعردس وتل الزعتر وكفر زيتا، ما أدى إلى تدميرها بالكامل على رؤوس من فيها من مقاتلين إضافة إلى تدمير دبابات وآليات. وأما في محردة، فقد تسببت قذائف صاروخية أطلقها مسلحون بنشوب حريق في محيط محطة كهرباء محردة ناجم عن سقوط قذيفة مصدرها المسلحين وقد تعاملت فرق الإطفاء مع الحريق وتمكنت من إخماده. وفي ريف سلمية الغربي، شن مقاتلو ميليشيا «الجبهة الإسلامية» هجوماً عنيفاً على مدينة سلمية انطلاقاً من محور السطحيات، ومن محوري عبدون والدلاك على محور بلدة خنيفس الشمالي جنوب غرب سلمية بالتزامن مع إطلاق قذائف صاروخية على البلدة اقتصرت أضرارها على الماديات.

وقد تصدى عناصر الدفاع الوطني للمهاجمين وخاضوا معهم اشتباكات ضارية بمؤازرة المدفعية والطيران الحربي، استمرت حتى فجر أمس، كبدوهم خلالها العديد من القتلى والجرحى على حين ارتقى ٦ شبان شهداء.

خسائر فادحة في صفوف الإرهابيين بريف حمص

حمص- نبال إبراهيم

كبد سلاح الجو أمس التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في ريفي حمص الشمالي والشرقي خسائر فادحة بالأرواح والعتاد، على حين تواصلت الاشتباكات بين قوات الجيش ومقاتلي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك بمحيط حقل شاعر وقرية حويسيس بريف مدينة تدمر، بالترافق مع صد هجوم لمقاتلي «جبهة فتح الشام» للنصرة سابقاً المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية) والميليشيات المتحالفة معها في الريف الشمالي الغربي. وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدة من الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع الوطني اشتبكت مع مقاتلي داعش في محيط حقل شاعر النفطي وقرية حويسيس بريف مدينة تدمر في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص، بالتزامن مع غارات جوية مكثفة للطيران الحربي استهدفت أماكن سيطرة التنظيم على طول خط المواجهات في محيط الحقل وفي حويسيس، ما أدى إلى إيقاع أعداد من مقاتلي التنظيم قتلى ومصابين وتدمير عدد من آلياتهم التي كان بعضها مجهزاً ببرشاشات ثقيلة وعتاداً حربياً.

ووأصلت قوات الجيش استهداف مقرات وأماكن مقاتلي «فتح الشام» وميليشيات «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«رجال الله» في بلدة تلبيسة وعز الدين والحولة ومزارع أبو العنز في ريفي حمص الشمالي والشمالي الغربي ما أدى إلى تدمير تلك المقرات وعدد من العربات التي كانت تقل عناصر تلك التنظيمات والميليشيات والقضاء على أعداد منهم وجرح بينهم قياديون. وعرف من بين القتلى القيادي في «أحرار الشام» عبد القادر جحواني وهو أحد متزعمي الميليشيا في تلبيسة، إضافة إلى مقتل كل من سامر عبدو صطوف وعدنان حسين دعبول وعبد الوهاب الأشقر. في الأثناء تصدت قوة مشتركة من الجيش واللجان الشعبية لمحاولة هجوم أعداد من مقاتلي «فتح الشام» و«أحرار الشام» باتجاه قرية جبورين بالريف الشمالي الغربي للمحافظة بعد أن قام هؤلاء باستهداف القرية بعدد من القذائف الصاروخية.

وتمكنت القوات العسكرية العاملة هناك من إحباط الهجوم وتكبيد المهاجمين خسائر بالأرواح والعتاد والآليات وإجبار الباقين على التراجع، على حين نفذت مدفعية الجيش الثقيلة عدة رمايات مدفعية استهدفت خلالها مواقع إطلاق القذائف الصاروخية في أم شرشوح وحارة البدو ودمرت عدداً من قواعد إطلاق الصواريخ وقضت على طواقمها.

الفائض يكفي لإنتاج ١٧ ألف قنبلة نووية

روسيا: تعليق معالجة البلوتونيوم العسكري لا يمس الأجندة الدولية

أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن قرار روسيا تعليق التعاون مع الولايات المتحدة حول معالجة البلوتونيوم العسكري الفائض لن ينعكس سلباً على عملية منع انتشار الأسلحة النووية.

ونقلت وكالة «تاس» أمس عن ميخائيل أوليانوف مدير قسم الخارجية الروسية لشؤون عدم الانتشار والرقابة على الأسلحة في كلمة ألقاها في اجتماع للجنة الأولى للدورة الـ٧١ للجمعية العامة في نيويورك «أن موسكو قد أعلنت منذ ٢٥ عاماً امتناعها عن إنتاج البلوتونيوم لهدف صنع أسلحة نووية»، مشيراً إلى أن مرسوم الرئيس الروسي الصادر الإثنين ينص بوضوح على أن روسيا ستحافظ على كل البلوتونيوم الفائض وفقاً للاتفاقية مع واشنطن خارج النشاط النووي العسكري.

وأضاف أوليانوف: «إن موسكو لا تخرج من الاتفاقية بل تعلق العمل بها وأن الجانب الروسي مستعد للعودة إلى تنفيذها بعد إزالة واشنطن الظروف التي أدت إلى تعليقها»، مشيراً إلى أن الدوما الروسي هو الذي سيحدد شروط استئناف عمل الاتفاقية.

وأوضح أوليانوف أن تعليق التعاون مع واشنطن بشأن معالجة البلوتونيوم العسكري الفائض لا يمس الأجندة الدولية ويتعلق فقط بالعلاقات الروسية الأميركية، مشيراً أيضاً إلى أن هذا القرار جاء نتيجة السياسة الأميركية القصيرة النظر وعدم تنفيذ واشنطن التزاماتها.

وأعرب المسؤول الروسي عن أمله في أن تقوم الولايات المتحدة بالخطوات المطلوبة لتصحيح الوضع وعلى أن يبدأ تنفيذ التزاماتها وفقاً للاتفاقية في المواعيد المحددة وليس بعد مرور ٢٠ أو ٣٠ عاماً.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أصدر الإثنين أمراً بتعليق الاتفاق المبرم مع الولايات المتحدة حول معالجة البلوتونيوم وذلك بسبب خطوات واشنطن غير الودية حيال موسكو وعجزها عن تنفيذ التزاماتها بشأن معالجة البلوتونيوم العسكري الفائض وفقاً للاتفاقات الدولية وبسبب ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة من أجل حماية روسيا.

يذكر أن الولايات المتحدة وروسيا اتفقتا عام ٢٠٠٠ على إتلاف البلوتونيوم الفائض بحجم ٣٤ طناً بشكل مشترك وهو ما يكفي لإنتاج ١٧ ألف قنبلة نووية.

تاس – سانا

ميخائيل أوليانوف

تدريبات لوحدات الدفاع الجوي الروسي

بدأت وحدات الدفاع الجوي الروسي تدريباً تكتيكياً على صد «غارات عدو افتراضي» بأسلحة ذكية في المنطقة العسكرية الجنوبية بالجيش الروسي وأسطول البحر الأسود وبحر قزوين.

ونقلت وكالة «تاس» عن المنطقة العسكرية قولها في بيان: «يشارك في التدريبات ألف وخمسمئة عسكري وما يزيد على ٦٠٠ قطعة للآليات الحربية والخاصة التابعة للجيشين الـ٤٩ والـ٥٨ في المنطقة العسكرية الجنوبية وأسطولي البحر الأسود وبحر قزوين».

وأشار البيان إلى أنه ضمن منظومات الدفاع الجوي التي تشارك في التدريبات منظومتا «بوك إم ١» و«تور» للصواريخ المضادة للجو ومنظومات «أوسا» و«سترييلا ١٠» و«إيغلا» المحمولة باليد للصواريخ المضادة للطائرات ومنظومة «تونغوسكا» ذاتية الحركة للصواريخ والمدافع المضادة للجو حيث ستقوم تلك المنظومات بتدمير ما يزيد على ١٠٠ هدف يحاكي طائرات محلقة بالارتفاع المنخفض للعدو الافتراضي. وستجري في المرحلة الختامية للتدريبات التكتيكية الرماية بالذخائر الحية حيث ستصد أطقم الصواريخ والمدافع ضربات جوية موجهة إليها من الطيران التكتيكي والطائرات بلا طيار والأسلحة الذكية للعدو الافتراضي.

(سانا- تاس)

مقتل شخصين وإصابة آخرين بنيران سعودية على عدد من المحافظات

الجيش واللجان الشعبية يحذرون التحالف السعودي من اختراق مياه اليمن الإقليمية

حذرت القوات البحرية والدفاع الساحلي التابعة للجيش اليمني واللجان الشعبية، سفن التحالف السعودي من اختراق مياه اليمن الإقليمية من دون إذن سابق. وجاء في بيان نقلته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ): «بعد مرور أكثر من سنة ونصف ودول تحالف العدوان ترتكب أبشع الجرائم بحق شعبنا اليمني من قتل للأطفال والنساء والشيوخ وقصف للأسواق والمنازل والمنشآت الحيوية وكل مقومات الحياة وقتل للصيادين البسطاء وتدمير مركباتهم على السواحل وفي الجزر». وأضاف البيان: «إنه وفي يوم السبت الموافق ١ تشرين الأول استهدفت السفينة العسكرية الإماراتية نوع (سويفت) بصاروخ نوعي أدى إلى تدميرها أمام سواحل مدينة المخا، والتي كانت تقوم طوال الفترة الماضية بأعمال الدعم اللوجستي لدول التحالف»، بحسب البيان.

كما تحدث الجيش اليمني واللجان الشعبية عن استمرار التحالف السعودي في استهداف مناطق الشريط الحدودي في محافظتي صعدة وحجة بالغارات والقصف المدفعي والصاروخي، وقالوا أن ذلك أدى إلى تضرر كثير من المزارع خصوصاً في مديريات بإثم والظاهر وكتاف وميدي وحرض.

ميدانياً استهدفت القوة الصاروخية التابعة للجيش اليمني واللجان الشعبية فجر أمس تجمعاً لمرتزقة العدوان السعودي في محافظة الجوف. وقال مصدر عسكري يمني لوكالة «سبأ»: إن القوة الصاروخية حققت إصابات مباشرة في تجمع لمرتزقة العدوان السعودي بمنطقة الجر شرق مديرية الحزم مركز محافظة الجوف موقعة قتلى وجرحى في صفوفهم. وفي مأرب أوضح مصدر عسكري أن الجيش واللجان الشعبية دمروا آليتين ومدرعة للنظام السعودي في معسكر كوفل بمديرية صرواح ما أدى إلى احتراقها وسقوط قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة.

وشن طيران العدوان السعودي الليلة قبل الماضية غارات على مناطق آهلة بالسكان وسط صنعاء في تصعيد واضح تسببت بأضرار بالغة في الممتلكات العامة والخاصة ومنازل المواطنين واندلاع حريق هائل ما زالت فرق الدفاع المدني تقوم بإطفائه.

وكان طيران العدوان استهدف قوارب للصيادين في محافظة تعز ما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة آخرين كما استهدف أيضاً عدداً من المناطق في المحافظات اليمنية بغارات ألحقت أضراراً بالبنية التحتية وأملاك المواطنين. إلى ذلك قتل وأصيب العشرات من مقاتلي النظام السعودي خلال تصدي الجيش واللجان الشعبية لهجوم شنوه على مدينة صرواح بمديرية مأرب شرق اليمن. وقال مصدر عسكري يمني: إن «الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من صد محاولة تقدم لمرتزقة النظام السعودي باتجاه وادي نوع بصرواح موقعين ٢١ قتيلاً ونحو ٣٠ جريحاً في صفوفهم». في المقابل قالت القوات الموالية للرئيس هادي أن تسعة مدنيين بينهم طفلان قتلوا في مدينة تعز بقذائف مدفعية أطلقها الجيش واللجان الشعبية، وسقطت في سوق بير باشا الشعبي غرب المدينة، وأصيب ١٥ آخرون. وفي شرق صنعاء، ذكرت هذه القوات أنها سيطرت أمس على جبل بحرة، في منطقة نهم شرق صنعاء، بعد معارك عنيفة مع الجيش اليمني واللجان الشعبية.

وكالات

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠